رزوق الغاوي

الناتو: لتحويل أوكرانيا إلى «إسرائيل ثانية»!

بعد أقل من شهرين من العملية العسكرية الروسية تجاه أوكرانيا اقترح المجلس الأطلسي بدعم من قيادة حلف شمال الأطلسي «الناتو» جعل أوكرانيا بعد عسكرتها، أشبه ما تكون بالكيان الصهيوني العنصري، وقد دون هذا الاقتراح المستشار الإسرائيلي لتكنولوجيا التجسس دانييل شابيرو الذي سبق أن كان سفيراً لواشنطن في تل أبيب في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما، ألّا تبنى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ذلك المقترح بقوله إن أوكرانيا ستكون مستقبلاً مثل «إسرائيل كبيرة»، مستلهماً وصف وزير الخارجية الأميركي الأسبق ألكسندر هيغ الكيان الصهيوني بأنه بمنزلة «أكبر حاملة طائرات أميركية في العالم لايمكن إغراقها»، فيما طرح شابيرو رؤيته المستقبلية لصيرورة أوكرانيا معقلاً للناتو، يمكن عبره إيصال قوة الولايات المتحدة الأميركية ضد روسيا.

في هذا السياق يرى زيلينسكي أنه «ليس بالإمكان جعل أوكرانيا سويسرا المستقبل لكننا بالتأكيد سنصبح إسرائيل كبيرة» غير آخذ بالاعتبار ومتجاهلاً وصف منظمة العفو الدولية الكيان الصهيوني بأنه دولة فصل عنصري.

وما من شك في أن عسكرة أوكرانيا وتحويلها إلى خزان من النزعات الحربية الأميركية والأطلسية حسب نصائح شابيرو ورهانات زيلينسكي وأمنياته، سيثير لُعاب الجهات «الصناعية الحربية» الأطلسية المانحة التابعة للناتو. ويجعلها المستفيدة الوحيدة من ذلك بشكل كبير، ما يؤكد ذهاب زيلينسكي وفق أبيب والناتو نحو مزيد من التنسيق ضد روسيا وإيران وحلفائهما على الساحة الدولية، انطلاقاً من المسألة الأوكرانية الراهنة، والعمل معاً على إجهاض الاتفاق النووي بين واشنطن وطهران والحيلولة دون نجاح المحادثات النووية وعرقلة استمرارها. هذا من جهة، ومن جهة أخرى التنسيق الأوكراني الإسرائيلي الخاص بتدريب عناصر وديكتاليكية أوكرانية وإيرانية معارضة لإرسالهم للقتال ضد الروس من جهة، والقيام بتنفيذ عمليات إرهابية في الداخل الإيراني من جهة أخرى، ما يعني المشاركة الإسرائيلية المباشرة ضد روسيا وإيران في آن معاً، ما يستدعي تالياً من الجانب الروسي وضع قواعد جديدة تحكم التعامل مع الكيان الصهيوني باعتباره يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي الروسي ولحلفاء روسيا الحقيقيين وللشعوب العالم أجمع.

لقد سبق للرئيس زيلينسكي أن حضّ الكيان الصهيوني ولا يزال على الانضمام إلى أوكرانيا في المشاركة المباشرة في الحرب ضد روسيا ومطالبته تل أبيب بتزويدها بأنظمة دفاع جوي إسرائيلية، وخاصة بعد أن عرضت الأخيرة على الأوكرانيين تزويدهم، ومن ثم زودتهم فعلاً بنظام إنذار جوي متطور من العمليات العسكرية الجوية الروسية، ما يؤكد بصورة صريحة ضلوعها العسكري المباشر في المسألة الأوكرانية خدمة لنظام زيلينسكي النازي خاصة، ولأهداف خلف شمال الأطلسي والغرب الاستعماري العدوانية المميتة ضد روسيا وحلفائها بشكلٍ عام.

شيعت ضحايا الهجوم الإرهابي في شيراز.. وأكدت أن واشنطن وحلفاؤها يستغلون الأمم المتحدة

إيران: المؤامرة نتاج السياسات الأميركية والبريطانية والسعودية والكيان الصهيوني

مراسم تشييع شهداء الهجوم الإرهابي الذي استهدف مرقد «شاه شراغ» (عن الانترنت)

أكدت إيران أمس السبت، أن المؤامرة التي شهدها البلاد هي نتيجة وحصيلة السياسات الأميركية والغربية والصهيونية، مشيرة إلى استغلال الولايات المتحدة وحلفائها منظمة الأمم المتحدة في تحقيق أغراضهم السياسية على حساب انتهاك مواثيق وقوانين المنظمة الدولية، على حين جرت في مدينة شيراز مراسم تشييع ضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف مرقد أحمد بن موسى بن جعفر المعروف بـ«شاه شراغ» في المدينة الأسبوع الماضي، وذلك بمشاركة حشود كبيرة من المواطنين.

وتلقت وكالة «إرنا» عن قائد قوات حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي أمس في مراسم تشييع شهداء الهجوم الإرهابي الذي استهدف مرقد «شاه شراغ» قوله: « إن الأميركيين والصهاينة وبريطانيا والسعودية ووسائل الإعلام التابعة لهم التي تعمل على إثارة الفتن ونشر الأكاذيب في إيران، يعملون على تشويه السمعة الطيبة للمجتمع الإيراني».

وأشار اللواء سلامي إلى أن الشعب الإيراني الذي أسقط عرش الشاه وتمكن من السيطرة على وكر التجسس أطلق طلقة الرحمة على هيبة أميركا عندما سجل حضوره في ساحات القتال في فترة الحرب المفروضة، مضيفاً: «أقول لآل سعود ووسائل إعلامهم بأن يكونوا حذرين من زرع بذور الفتنة، ومن هنا نعاهد الشعب بأننا سنعمل على تحقيق أهداف قائد الثورة ونكون في الساحة للانتقام من الأعداء».

وتابع: «إن هذه مؤامرة شريرة قد تمت حياكتها من غرف الفكر السياسي في البيت الأبيض، المؤامرة التي نشهدها في بلادنا تعود إلى تعاقد السياسات الأميركية والبريطانية والسعودية وكذلك الكيان الصهيوني».

وأوضح سلامي أن الإيرانيين لن يسمحوا للعملاء الأجانب بالاستمرار بعملائهم وخيانتهم، داعياً الشباب الإيراني إلى الحذر من محاولات زرع الفتنة، والمؤامرات التي أتتم الذين تحركوهم على الفتن وعليهم أن تتفكروا قليلاً بشأن ما قد يحدث لكم، مؤكداً أنّ يعاني من الشعب الإيراني، بل تريد أن يكون الشباب الإيراني عاطلين عن العمل وقلقي، مشدداً على أن الشعب الإيراني سيفشل هذه المؤامرة.

وحذر اللواء سلامي الأنظمة التابعة لأميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني بأنه سيتم الانتقام منها، مضيفاً: طردنا بايدن من المنطقة وسنكون أرضنا مقبرة لأحلامه وآماله».

واستطرد بالقول: إننا نحذر الأنظمة البالية المتمثلة في أميركا وبريطانيا والسعودية بأننا سنواجههم بهؤلاء الشباب وننتقم منكم (...)، نقول للسعودية والإعلام الخاضع لها ونذكرت وكالة «تسنيم» أن مراسم تشييع جثامين ١٢ شهيداً ارتقوا إثر الحادث الإرهابي في مرقد «شاه شراغ» جرت بحضور أهالي محافظة فارس وعوائل الشهداء ومسؤولين مدنيين وعسكريين، في ساحة الإمام الحسين في شيراز.

وأطلق المشاركون في مراسم التشييع شعارات عدة تندد بأعمال الشغب التي مهدت لجريمة «شاه شراغ» الإرهابية.

وفي السياق أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن بلاده ستحاكم أي نظام داعم للإرهاب وأي مؤسسة روجت لأعمال العنف في إيران.

ونقلت «إرنا» عن كنعاني قوله في تصريح أسر رداً على العقوبات الأميركية والكندية الأخيرة: إن «إيران وفق القوانين الدولية ومن يدير الفتن في إيران بأننا سنأتي إليكم؛ جاهزين ١٢ شهيداً ارتقوا إثر الحادث الإرهابي في مرقد «شاه شراغ» جرت بحضور أهالي محافظة فارس وعوائل الشهداء ومسؤولين مدنيين وعسكريين، في ساحة الإمام الحسين في شيراز.

وأطلق المشاركون في مراسم التشييع شعارات عدة تندد بأعمال الشغب التي مهدت لجريمة «شاه شراغ» الإرهابية.

وفي السياق أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن بلاده ستحاكم أي نظام داعم للإرهاب وأي مؤسسة روجت لأعمال العنف في إيران.

ونقلت «إرنا» عن كنعاني قوله في تصريح أسر رداً على العقوبات الأميركية والكندية الأخيرة: إن «إيران وفق القوانين الدولية واستناداً إلى السلطات المعنية والآليات المختصة ستحاكم كل الأفراد والمؤسسات الأميركية والكندية، التي قامت بالتحريض على الشغب والعنف في البلاد، والتي تنتهك حقوق الإنسان وتتسبب بسفك دماء الإيرانيين عبر إثارة التفرقة والفتنة بين المواطنين الإيرانيين».

إلى ذلك وصفت ممثلية إيران الدائمة لدى منظمة الأمم المتحدة الأنباء حول مساعي الولايات المتحدة لعقد اجتماع غير رسمي لمجلس الأمن الدولي حول قضايا إيران الداخلية بأنها محاولة لتحقيق أغراضها السياسية على حساب انتهاك القوانين الدولية، مؤكدة أن هذه المساعي تندرج في إطار الظلم واستخدام المعايير المزدوجة والممارسات الانتقائية لحقوق الإنسان.

وأوضحت أن إيران تعتبر المزاعم الأميركية حول دعم المرأة الإيرانية خادعة وتفتقر إلى حسن النية.

وقلقت الممثلية الإيرانية إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها يسيئون استخدام دافع منبر الأمم المتحدة بشكل مستمر لدفع أجندتهم السياسية، مذكرة بتقرير أجهزة الأمن الإيرانية الذي يثبت أن الولايات المتحدة متهمة بالدرجة الأولى بتدخلها في أعمال الشغب التي شهدتها البلاد.

وكشفت وزارة الأمن وجهاز استخبارات الحرس الثوري في إيران في بيان مشترك أن من أمس عن معلومات إضافية، تثبت تدخل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي آي إيه» بإثارة أعمال الشغب الأخيرة في البلاد.

وأطلق مسلح من تنظيم «داعش الإرهابي النار يوم الأربعاء الماضي على المواطنين داخل مزار أحمد بن موسى الكاظم بـ«شاهشراغ» في مدينة شيراز ما أدى إلى استشهاد ١٥ شخصاً، بينهم شاب وإصابة ٢٧ شخصاً بجروح، فيما أقلقت قوات الأمن القبض على الإرهابي المهاجم.

وكالات

باشينيان: مستعدون لتوقيع وثيقة مع أذربيجان تكون أساساً لمعاهدة سلام بين يريفان وباكو

أعلن رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان أمس السبت، أنه مستعد لتوقيع وثيقة يوم غد الإثنين مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأذربيجاني إلهام علييف، تكون أساساً لمعاهدة سلام بين يريفان وباكو.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن باشينيان قوله في مؤتمر حزب «الاتفاق المدني» الحاكم في أرمينيا: «في اجتماع الإثنين المقبل في سوتشي أمل على استعداد لقبول رسمياً، إذا لزم الأمر، التوقيع لصيغة بيان ثلاثي، وثيقة هذه الوثيقة كأساس لتوقيع معاهدة سلام بين أرمينيا وأذربيجان».

ورفض باشينيان التأكيدات حول وجود الاقتراحين الغربي والروسي حول التسوية الأرمينية–الأذربيجانية، موضحاً: «إن المشكلة التي أريد أن أتناولها، تتعلق بمحتوى حل قضية ناغورني قره باغ، أو الصيغ المحددة للوثيقة حول ناغورني قره باغ. في الآونة الأخيرة يحاولون إيجاد انطباع بأن هناك اقتراحاً روسياً إيجابياً لأرمينيا، واقتراحاً سلبياً من الغرب. ويزعمون أن الحكومة الأرمينية ترفض الاقتراح الروسي وتقبل الاقتراح الغربي. وهذا لا علاقة له بالواقع. فهناك تصورات روسية وغربية. ووافقت أرمينيا على التصور الروسي وتوصلت إلى اتفاق مبدئي في كانون الثاني عام ٢٠٢١».

وأكد أن حجر الزاوية لهذه الاتفاقات هو أن روسيا تعد ضامناً لأمن ناغورني قره باغ وأرمينيا.

وقال: «لقد اتفقنا على هذا السيناريو والخطة، حيث تم تقديم هذه الخطة إلى أرمينيا في آب عام ٢٠٢٢، وتم التوصل إلى اتفاق على أنه في أيلول الماضي سيصل ممثل الجانب الروسي إلى أرمينيا لتلقي الرأي النهائي من الجانب الأرميني، في الاجتماع الأول اتفقنا على تنفيذ هذه الخطة إذ إنه كان اتفاقنا منذ كانون الثاني عام ٢٠٢١».

وتستضيف مدينة سوتشي الروسية، يوم غد الإثنين، اجتماعاً ثلاثياً بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان والرئيس الأذربيجاني إلهام علييف.

وحسب بيان للكرملين، من المقرر خلال المحادثات النظر في تنفيذ الاتفاقات الثلاثية بين قادة روسيا وأذربيجان وأرمينيا وخطوات تعزيز الأمن في منطقة القوقاز.

وأكد بوتين، أول من أمس، أن بلاده تبذل قصارى جهدها لتحقيق استقرار شامل للعلاقات بين باكو ويريفان، مشدداً على أن الطريق الوحيد الممكن والواقعي إلى السلام هو طريق الاتفاق الصارم من جانب الأطراف لجميع أحكام البيانات المشتركة لزعماء الدول الثلاث.

ومطلع الشهر الجاري، شهدت مدينة جنيف السويسرية اجتماعاً بين وزيري خارجية أذربيجان وأرمينيا لبحث شروط اتفاقية السلام المرتقبة بين البلدين.

يذكر أن الاشتباكات على الحدود الأرمينية – الأذربيجانية تجددت في الأسابيع الماضية، وسط اتهامات متبادلة من الجانبين بدء التصعيد، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى من الجانبين.

وتدخلت روسيا عبر القنوات الدبلوماسية، ودعت طرفي النزاع إلى تجنب مواصلة التصعيد وضبط النفس، والالتزام الكامل بنظام وقف إطلاق النار.

وكالات

بريطانيون شاركوا بالهجوم الإرهابي لتخريب «السيل الشمالي» وفي هجوم الميناء

موسكو: نعلق مشاركتنا في «صفقة الحبوب» بعد العمل الإرهابي في سيفاستوبول

سيفاستوبول تعرضت أمس لأكبر هجوم واسع النطاق بطائرات من دون طيار (عن الانترنت)

أعلنت موسكو، أمس السبت، أن الجانب الروسي علّق مشاركته في «صفقة الحبوب»، بعد العمل الإرهابي من قبل كييف، واستهدف سفن أسطول البحر الأسود الروسي في ميناء سيفاستوبول، التي تشارك في ضمان أمن «ممر الحبوب»، وذلك بالتزامن مع تأكيدها أن مختصصين بريطانيين شاركوا بشكل مباشر في الهجوم الإرهابي، وأن ممثلين عن البحرية البريطانية شاركوا في التخطيط وتنفيذ الهجوم الإرهابي في بحر البلطيق في ٢٦ أيلول الماضي لتخريب أنابيب «السيل الشمالي ١ و٢» لنقل الغاز.

ونقلت وكالة «تاس» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قولها أمس، إن متخصصين بريطانيين شاركوا بشكل مباشر في تنفيذ الهجوم الإرهابي فجر أمس على سفن البحر الأسود في ميناء سيفاستوبول.

وقالت، في قناتها على «تيليغرام»، إنه «النفاق الإجرامي، في الوقت الذي يشارك فيه متخصصون بريطانيون في الهجوم الإرهابي الذي نفذه نظام كييف على سيفاستوبول، يقوم السفير البريطاني في موسكو ديفيد بروديت، بوضع الزهور على صخرة سولوفيتسكي عشية إحياء لذكرى ضحايا القمع السياسي».

وتعرضت سيفاستوبول أمس لأكبر هجوم واسع النطاق منذ بدء العملية العسكرية الخاصة، نفذته القوات الأوكرانية باستخدام طائرات من دون طيار، وأعلن حاكم سيفاستوبول ميخائيل رازفوجايف، أن قوات أسطول البحر الأسود صدت الهجوم في مياه خليج سيفاستوبول.

وأشار إلى أن القوات الأوكرانية كانت تستهدف المنشآت العسكرية لأسطول البحر الأسود.

كذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية في وقت سابق أمس أن نظام كييف نفّذ هجوماً إرهابياً على سفن أسطول البحر الأسود وسفن مدنية في سيفاستوبول، باستخدام طائرات مسيرة.

وتلقت وكالة «سبوتنيك» عن الوزارة قولها في بيان: «بجب الإشارة إلى أن سفن أسطول البحر الأسود التي تعرضت لهجوم إرهابي تشارك في ضمان أمن» ممر الحبوب «كجزء من المبادرة الدولية لتصدير المنتجات الزراعية من الموانئ الأوكرانية».

وأوضح البيان أن ١٦ مسيرة منها ٧ بحريات شاركت في الهجوم الإرهابي الأوكراني، وأشار إلى أن القوات الروسية تصدت للهجوم الإرهابي على الطريق الخارجي لسيفاستوبول، إذ تم تدمير ٤ مسيرات بحرية و٣ مسيرات أخرى على الطريق الداخلي، وإنه نتيجة الهجوم الإرهابي أصيبت كاسحة الألغام البحرية إيفان غولوبيتس بأضرار طفيفة.

في غضون ذلك أعلنت الدفاع الروسية أمس أن الجانب الروسي علق مشاركته في «صفقة الحبوب» بعد العمل الإرهابي في سيفاستوبول.

ونقلت «روسيا اليوم» عن الوزارة قولها: «بعد قيام نظام كييف بمشاركة خبراء بريطانيين بعمل إرهابي ضد سفن أسطول البحر الأسود وسفن مدنية تشارك في ضمان أمن ممر الحبوب، يعلق الجانب الروسي المشاركة في تنفيذ اتفاقيات تصدير المنتجات الزراعية من الموانئ الأوكرانية».

وعلى حين دعت الأمم المتحدة إلى الحفاظ على اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية بعد الإعلان الروسي، أوضحت الدفاع الروسية أن ممثلين عن البحرية البريطانية شاركوا في التخطيط وتنفيذ الهجوم الإرهابي في بحر البلطيق في ٢٦ أيلول الماضي لتخريب أنابيب السيل الشمالي ١ و٢ لنقل الغاز.

ونقلت قناة «روسيا اليوم»، الوزارة، أنه «وفقاً للمعلومات التي توافرت، شاركت وحدات من البحرية البريطانية في التخطيط وفي تنفيذ العمل الإرهابي في بحر البلطيق في ٢٦ أيلول لتخريب خطوط أنابيب السيل الشمالي–١ والسيل الشمالي–٢» لنقل الغاز الروسي.

كذلك أوضحت أن القوات الأوكرانية التي نفذت الهجوم الإرهابي الذي استهدف سفن أسطول البحر الأسود وسفن مدنية أخرى باستخدام ١٦ طائرة مسيرة، تلقت تدريبات من قبل مختصين بريطانيين في مدينة أوتشاكوف، التابعة لمقاطعة ميكولايف بأوكرانيا، وتعرضت أنابيب نقل الغاز «السيل الشمالي–١» و«السيل الشمالي–٢» يوم ٢٦ أيلول الماضي إلى أعمال تخريبية تملك في تفجيرها وإخراجها عن الخدمة.

وعلى خط مواز أبلغ وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الرئيس فلاديمير بوتين بانتهاء عملية التعبئة الجزئية لـ٣٠٠ ألف شخص، فيما تستمر مراكز التجنيد بالتطوع فقط.

وقال: «اكتمل إرسال المواطنين الذين تم استدعاؤهم للتعبئة (أمس)، وتوقف تسليم المواطنين الاستدعاءات، واكتملت المهمة التي حددتها: ٣٠٠ ألف شخص، ولا توجد خطط لأي مهام إضافية».

وأكد أن مكاتب التسجيل والتجنيد العسكرية مستمرة في قبول طلبات تجنيد المتطوعين فقط والراغبين بالخدمة بموجب العقود، مشيراً إلى أنه تم إرسال ٢٤ ألف جندي تمت تعبئتهم في مناطق التعبئة العسكرية الخاصة بعد تدريبهم، منهم أكثر من ٤١ ألفاً يعملون كجزء من الوحدات، مؤكداً أن هناك ٢١٨ ألف جندي في ميادين التدريب، يطورون قدراتهم القتالية.

وفي سياق متصل أوضحت وزارة الدفاع الروسية أن خمسين من الجنود الروس الأسرى، كانوا في خطر مميت، عادوا من الأراضي التي تسيطر عليها كييف عقب عمليات تفاوض بين الطرفين.

ونقلت «تاس» عن الوزارة: «نتيجة لعملية التفاوض، تمت إعادة ٥٠ جندياً روسياً أسيراً من الأراضي التي يسيطر عليها نظام كييف، وكانوا معرضين لخطر مميت في الأسر».

وفي وقت سابق، قال القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشلين، إنه تم تبادل الأسرى وفقا لصيغة «٥٠٠ إلى ٥٠».

وكالات

الاتحاد الأوروبي يجمد أصولاً روسية بقيمة ١٧ مليار يورو

أعلن مفوض العمل الأوروبي ديدييه رايندرز، أمس السبت، تجميد نحو ١٧ مليار يورو من أصول رجال أعمال ورجال وكيانات روسية في الاتحاد الأوروبي لـ٧ دول أعضاء، في إطار العقوبات المفروضة على روسيا على خلفية عمليتها العسكرية في أوكرانيا.

ونقلت قناة «المايادين» عن رايندرز قوله في مقابلة مع وسائل إعلام تابعة لمجموعة «فونكي» الألمانية: «حتى الآن، تم تجميد أصول ٩٠ شخصاً، تبلغ أكثر من ١٧ مليار يورو في ٧ دول أعضاء، بينها ٢,٢ مليار في ألمانيا».

وقدر رايندرز أن قيمة الأصول المجمدة في الاتحاد الأوروبي بلغت نحو ١٣,٨ مليار يورو في بداية تموز الماضي، في ٥ دول بشكل رئيس، يملكها رجال أعمال روس أو أعضاء النخبة الروسية، فرضت الدول الـ٢٧ عقوبات عليهم.

وقال: إن «أوكرانيا تريد استخدام هذه الأموال لإعادة الإعمار»، مضيفاً: من الممكن على الأقل الاحتفاظ بالأموال البالغة ٣٠٠ مليار يورو كضمان، حتى تشارك روسيا تقلقياً في إعادة إعمار أوكرانيا».

وأنت العقوبات الغربية إلى تجميد ٣٠٠ مليار يورو من احتياطيات النقد الأجنبي التابعة للبنك المركزي الروسي في العالم: «وهو مبلغ يمكن استخدامه كضمان»، حسب تقدير المفوض. ويطالب مسؤولون أوكرانيون باستخدام الأصول المجمدة لإعادة بناء بلدهم بعد الحرب، ولكن رايندرز حذّر من أن المبلغ غير كاف على الإطلاق لتمويل إعادة الإعمار.

في السياق، قال المستشار الألماني أولاف شولتس، في وقت سابق: إن استخدام الأصول الروسية المحجوزة في الغرب لإعادة إعمار أوكرانيا قضية قانونية معقدة تتطلب من الاتحاد الأوروبي القيام بالتفكير من العمل قبل اتخاذ قرار. وذكر شولتس على هامش مؤتمر الخبراء الدولي بشأن «إعادة إعمار أوكرانيا» في برلين حول استغلال الأصول الروسية: «إنه سؤال قانوني صعب للغاية، لذا يجب القيام بالتفكير من العمل».

وفي المجموع، ومنذ استعادة روسيا شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤، جُمّدت أصول ١٢٣٦ شخصاً بينهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير الخارجية سيرغي لافروف، وأعضاء في مجلس الدوما ورجال أعمال مثل رومان أبراموفيتش وميخائيل فريدمان أو بيتر آفين و١١٥ كياناً، كما حظر على هؤلاء دخول الاتحاد الأوروبي.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
الكتاب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٣٠٦٥٠٠٠ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مدخل الملاذية بناء البزيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيرياتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

أحمد ضيف الله

حكومة محاصصة وتحديات صعبة

إعلان المجلس النيابي العراقي موافقته على تحديد يوم الـ٢٧ من تشرين الأول ٢٠٢٢، موعداً لعقد جلسة مناقشة المنهاج الحكومي ومنح الثقة لتشكيلة رئيس الحكومة المكلف محمد شياع السوداني، حفز بعض الوسائل الإعلامية المشبوهة التوجه والتمويل، وعدداً كبيراً من مواقع التواصل الاجتماعي المدارة من خارج العراق، بإطلاق سيل من الأخبار المضللة والشائعات، بهدف إثارة القلق والقلاقل وبث روح اليأس والتشاؤم لدى عموم الشعب العراقي.

الشائعات تركزت في الحديث عن صراع وتنافس بين مختلف القوى السياسية العراقية الأساسية وداخل كل مكون، سواء كان شيعياً أو سنياً أم كردياً، للاستحواذ على هذه الوزارة أو تلك، وإصدار بيانات لا صحة لها، كالمنسوبة إلى المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء المكلف بأسماء مرشحين لوزارات لا وجود لهم، ومروجين لبورصة بيع الوزارات التي وصلت إلى ٨٠ مليون دولار لوزارة الدفاع، وما أن أعلن عن تأجيل جلسة المجلس النيابي المقررة الساعة الثانية ظهراً بتوقيت بغداد، إلى الساعة السادسة عصراً، حتى ضخت هذه المواقع والوسائل الإعلامية، خبر اعتذار المكلف محمد شياع السوداني عن تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

محمد شياع السوداني عرض منهاج حكومته في المجلس النيابي التي أسماها «بالخدمية» في ٢٣ صفحة، بحضور ٢٥٣ نائباً من أصل ٣٢٩ عدد نواب المجلس، وكان أبرز ما جاء فيه، تعهده بتعديل قانون الانتخابات النيابية خلال ٢ أشهر وإجراء انتخابات مبكرة خلال عام، ملتزماً بمكافحة الفساد وفعالية لمحاربة الفساد خلال مدة أقصاها ٨٠ يوماً من تاريخ تشكيلها، وفي «توحيد السياسة الجمركية في جميع المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية وفق المنافذ غير الرسمية»، والتنسيق «بين حكومتي المركز والإقليم حول الملفات والقرارات التي تخص إقليم كردستان»، فضلاً عن «الالتزام بتقديم ورقة إصلاحية اقتصادية شاملة مرتبطة ببرنامج تنفيذي محدد»، وفي علاقات العراق الخارجية، شدد السوداني على «تعزيز العلاقات مع الدول على أساس مبدأ الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وحفظ دول الجوار ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة الأخرى».

وبسلاسة وهدوء ملحوظ تم التصويت على منح الثقة لتشكيلة السوداني الوزارية ومنهاجها الحكومي برفع الأيدي، المكونة من ٢١ وزيراً، بينهم ١٢ وزيراً شيعياً، و٦ وزراء سنّة، ووزيران كرديان، ووزيرة واحدة للمسيحيين، فيما لا تزال وزارتان من حصة المكون الكردي، لم يتفق بشأنهما.

جبران باسيل في موضوع حضور جلسات الحكومة في حال حصول الشغور، معلناً أن حزب الله مستمر في مساعيه لتأليف الحكومة حتى الساعات الأخيرة.

وفشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً لعون، ولم يفلح أي فريق سياسي لبناني في إيصال مرشحه إلى سدة الرئاسة، في ظل غياب التوافق المطلوب لتمرير الاستحقاق، إلا لا يملك أي فريق الأكثرية البرلمانية المطلوبة ٦٥ نائباً، لضمان انتخاب الرئيس.

وفي الوقت الذي يتعذّر التوافق على رئيس جديد، يعاني لبنان أزمات مالية واقتصادية متلاحقة منذ سنوات، إذ تشهد البلاد ارتفاعاً متواصلاً في أسعار المواد الغذائية والمحروقات، والمواد الطبية والسلع الأساسية والوقود والكهرباء، فضلاً عن انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي.

وكالات

يغادر قصر بعبدا اليوم لانتهاء ولايته.. ويحذر من الفوضى الدستورية

عون: تشكيل الحكومة مستحيل وعقوبات أميركا لا تمنع باسيل من الترشح للرئاسة

مع انتهاء ولايته نهاية الشهر الجاري واستعداداته لمغادرة قصر بعبدا اليوم، أشار الرئيس اللبناني ميشال عون أمس السبت، إلى صعوبة تشكيل حكومة جديدة، مؤكداً أن مرسوم قبوله استقالة الحكومة الحالية لا يتعارض مع الدستور، ومحذراً من فوضى دستورية بعد رحيله.

وحسب موقع «المايادين» قال عون: من الأفضل أن يكون الحوار بشأن تشكيل الحكومة على شكل استشارات في رئيس مجلس النواب نبيه بري وكل كتلة برلمانية على حدة، لافتاً إلى أن مرسوم تشكيل الحكومة «يبدو مستحيلاً».

وأكد عون أن الدستور لا يمنع إصدار مرسوم قبول استقالة حكومة ميقاتي، مضيفاً إلى احتمال إصداره لا يزال قائماً، وأعرب عن أسفه لأن القضاء لم يقم بدوره في ملاحقة الفاسدين خلال عهده.

وفيما يتعلق باللاجئين السوريين، أوضح عون أن المجتمع الدولي يريد من لبنان دمج اللاجئين السوريين، إلا أن لبنان يتكبد ٣ مليارات دولار سنوياً بسبب النزوح. وفق قوله.

وفي حديث لوكالة «رويترز»، اعتبر عون، أن استكشاف الغاز هو الفرصة الأخيرة للتعافي الاقتصادي، مشدداً على أن العقوبات الأميركية لا تمنع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل من الترشح للرئاسة، ويمكن محوها بمجرد انتخابه.

وقال: «إنني أحذر من فوضى دستورية بعد رحيلي بسبب الشغور الرئاسي وفي ظل حكومة تصريف أعمال غير كاملة الصلاحيات، مؤكداً أن دور حزب الله كان مفيداً كرادع في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل».

وأوضح عون أول من أمس أنّ لا إرادة لدى رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي وفريقه لتشكيل حكومة، مشيراً إلى أنّ ميقاتي وفريقه لتشكيل الحكومة، لا يعتمدون مع تكتل لبنان القوي والتيار الوطني الحر المعايير نفسها التي يعتمدها مع باقي الأحزاب.

وفي وقت سابق، أكد عون أنه على وشك توقيع مرسوم قبول استقالة الحكومة، قائلاً: إن الحكومة الحالية لا تتمتع بالثقة، ولا يمكنها أن تحكم، ولا إرادة لرئيس الحكومة بشأن تأليف حكومة، ويجب أن يكون هناك وحدة في معايير التشكيل، وسأعطي فرصة إلى حين نهاية ولايتي.

وعلى خط مواز نقل موقع «النشرة» عن مصادر متابعة، إن حزب الله يبذل المستحيل من أجل تأليف الحكومة قبل نهاية عهد عون، موضحة أن العقبات لم تذلل وأن احتمال التأليف ما زال ضعيفاً جداً.

ومن جانبه أكد وزير الأشغال والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، في حديث لقناة «الـ ال بي سي»، أنه لم يحصل أي نقاش مع رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل في موضوع حضور جلسات الحكومة في حال حصول الشغور، معلناً أن حزب الله مستمر في مساعيه لتأليف الحكومة حتى الساعات الأخيرة.

وفشل مجلس النواب اللبناني في انتخاب رئيس للجمهورية خلفاً لعون، ولم يفلح أي فريق سياسي لبناني في إيصال مرشحه إلى سدة الرئاسة، في ظل غياب التوافق المطلوب لتمرير الاستحقاق، إلا لا يملك أي فريق الأكثرية البرلمانية المطلوبة ٦٥ نائباً، لضمان انتخاب الرئيس.

وفي الوقت الذي يتعذّر التوافق على رئيس جديد، يعاني لبنان أزمات مالية واقتصادية متلاحقة منذ سنوات، إذ تشهد البلاد ارتفاعاً متواصلاً في أسعار المواد الغذائية والمحروقات، والمواد الطبية والسلع الأساسية والوقود والكهرباء، فضلاً عن انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي.

وكالات

أكد حصول لبنان على كل ما أراده باستثناء مساحة ضيقة بقيت عالقة

نصر الله: اتفاق ترسيم الحدود البحرية «إنجاز تاريخي» والدولة لم تقدم أي التزامات

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله (عن الانترنت)

وصف الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أمس، الاتفاق الذي أنجز حول ترسيم الحدود البحرية الجنوبية بأنه «إنجاز تاريخي وكبير جداً»، وأكد أن لبنان حصل على كل ما أراده باستثناء مساحة ضيقة بقيت عالقة وهي محتلة من قبل العدو، لافتاً إلى أن التهديد بالحرب من قبل المقاومة كان عاملاً حاسماً في موضوع الترسيم، مؤكداً أن لبنان لم يقدم أي التزامات أمنية أو غيرها.

وفي كلمة له حول اتفاق ترسيم الحدود، أوضح نصر الله حسب موقع «النشرة»، أن «المياه الإقليمية هي جزء من الدولة والدولة اللبنانية لها سيادة كاملة على هذه المياه وتستفيد من ثرواتها وخيراتها، وعلى ضوء تحديد الحدود البحرية يحدد لبنان بلوكات الغاز والنفط».

وشدد على أن «الخط ٢٣ الذي صمد مرسوم بشأنه يمكن أن يعتبر الحدود، وهذا الخط يفرض على لبنان تحرير تلك المنطقة البحرية تحت عنوان مياه إقليمية ومنطقة اقتص